

61) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": جمع المذكر

السالم - جمع المؤنث السالم - جمع التكسير

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل. صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فحياكم الله في مجلسنا السادس عشر من مجالس المدخل الى علم الصرف - 00:00:00 وما نزلوا معكم في كتاب عنوان الظرف في علم الصرف وصلنا الى مبحث الجمع وكنا قد شرعنا في الدرس الماضي بالكلام على احكام التثنية وبيننا ان تثنية الاسم تختلف بحسب اخره - 00:00:21 فتسمية المنقوص غير تسنية المقصور. وتثنية المقصور تختلف عن عن تثنية الممدود كما تكلمنا في الدرس السابق قال المصنف رحمه الله جمع المذكر السالم هو اسم دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون - 00:00:38 نحو مسلمون ومسلمين مسلمون في الرفع ومسلمين في النصب والجر قال ولا يجمع هذا الجمع الا العلم والصفة ليست كل كلمة قابلة لان تجمعها جمع مذكر سالما ليس لك ان تجمع كل كلمة جمع مذكر سالما كيف ما اتفق لك - 00:01:02 لا يمكن هذا الذي يجمع جمع مذكر سالما اما علم وسنرى شروطه واما صفة وسنرى شروطها. وعلى هذا اسم الذات لا يجمع جمع مذكر سالما مثلا حين نقول بيت ليس لك ان تجمع جمع مذكر سالما - 00:01:30 حين نقول مثلا اه كتاب ليس لك ان تجمع جمع مذكر سالما العلم قال ويشترط في العلم ان يكون لمذكر عاقل خاليا من التاء ومن التركيب فلا يقال في رجل رجل لعدم العالمية ليس علما - 00:01:51 واسم جنس ولذلك لا يجمع جمع مذكر سالما واسم ذات غير علم. اسم جنس ولذلك لا يجوز ان تقول فيه رجل ولا في زينب زينبون لعدم التذكير. زينب علم غير انه مؤنث. فلا يجمع جمع مذكر سالما - 00:02:14 لعلك تقول فاذا سميت به مذكرا تمام. اذا سميت مذكرا بزينب وهذا وارد لا اشكال فيه لان لان التسمية امر اصطلاحي ولذلك تجدون في الجاهلية واوائل واوائل الاسلام من اسمه فاطمة - 00:02:34 او اسمه هند او اسمه اسماء وهذا موجود ولا اشكال فيه. التسمية امر اصطلاحي. فاذا سميت رجلا بزينب فانك تجمع جمع وتقول زينبون قال ولا في واشق وهو علم كلب واشقون لعدم العقل - 00:02:54 لان الذي يجمع جمع مذكر الانسان من؟ قلنا هو العلم لمذكر عاقل خاليا من التاء طيب عندي علم وهو طلحة علم لمذكر هو علم عاقل هل يجوز ان اقول اطلحون؟ قال لا لانه ختم بالتاء - 00:03:15 فهذا يجمع على طلحات يقول في طلحة طلحات يجمع جمع مؤنث سالما. لانه ختم بالتاء والكوفيون يجيزون ان تجمع جمع مذكر فتقول طلحون. لا يعتدون بالتاء الكوفيون يجيزون ان تقول في طلحة طلحون وعبيدة عبيدون. وحمزة حمزون - 00:03:34 اما المثبت ها هنا فهو المشهور في كتب الصرف وهو قول البصريين. طلحة لا يجمع جمع مذكر سالما لانه مختوم بالتاء قال ولا في بعلبك بعلبك لتكوين التركيب المزجي يشترط فيه - 00:04:03 الا يكون مركبا تركيبا مزجيا فاذا كان مركبا تركيبا مزجيا امتنع من الجمع جمع مذكر سالما وما معنى التركيب المجي؟ التركيب المزجي هو الذي تمتزج فيه الكلمتان فتصيران كلمة واحدة بعد التركيب - 00:04:25 ده على بك اصلها بعل وبك مزجت الكلمتان وصارتا كلمة واحدة بيت لحم في فلسطين هي بيت ولحم مزجت الكلمتان وصارتا كلمة

واحدة وصار اخر الكلمة الاولى حشوا كأنه وسط كلمة - 00:04:45

واخر الكلمة الثانية منع من الصرف هذا الاسم المركب المزجي لا يجمع جمع مذكر سالما بعلمك ليجمعوا جمع مذكرين سالما سمرقند نفس الشيء هو مركب مزجي حصرموت مركب مجي ثم فيه شيء اخر وهو انه مؤنث هذه اسماء مدن والمدن مؤنثة فلا تجمع ايضا لذلك السبب - 00:05:08

قال وشرط الصفة اذا الذي يجمع جمع مذكرين سالما اما علم واما صفة. قال وشرط الصفة ان تكون لمذكر عاقل خالية من التاء ليست على وزن افعال الذي مؤنثه فعلاء - 00:05:39

وعلى ولا على وزن فعلاان الذي مؤنثوه فعلا قال فلا يقال في حائض حائضون لعدم التذكير حائض صفة حائض ليس اسم ذات. المراد بالصفة يا كرام المشتق فالذي يجمع جمع مذكر سالما اما ان يكون علما واما ان يكون مشتقا. ما شروط المشتق الذي يجمع جمع مذكر سالما - 00:05:59

ان يكون ان لا يكون لمؤنث فحائض هو لمؤنث فلا نقول فيه حائضون ايضا ولا في فاره فارهون لعدم العقل قل حصان فاره لا نقول فارهون لان هذا صفة لغير العاقل - 00:06:28

قال ولا في علامة علامة لوجود التاء لا تجمع جمع مذكر سالما. بل تقول فيه علامات على ان بعض العلماء اجاز ان يجمع جمع مذكر سالما بحذف التاء تقول في علامة - 00:06:52

علامون نعم وفي نسابة رجل النسابة وهم نسابون ولا في احمر احمر لماذا احمر وصف وهو لمذكر واذا فرضنا انه لمذكر عاقل فلما لا اجمعه جمع مذكر سالما؟ قال لان مؤنثه بغير التاء. مؤنثه حمراء - 00:07:13

فاحمر حمراء جمعه حمر افعلاء فعل ابيض بيضاء ببيض واصله ببيض اصفر وصفراء صفر لا يجمع جمع مذكر سالما ولا في سكران سكرانون لان مؤنث الاول فعلى مؤنث احمر فعلى ومؤنث الثاني فعل. تقول في سكران ومؤنثه سكرى تقول في الجمع - 00:07:41
سكارى وسكارى لا تجمع جمع مذكر سالما فهذه شروط جمع الكلمة جمع مذكر سالم اما ان تكون علما بالشروط واما ان تكون صفة اي مشتقة بالشروط قال ثم ان كان المفرد منقوصا حذفت ياءه عند الجمع - 00:08:09

نحن قلنا عند التسمية نرد الياء قاض قاضيان ثم نعود في الجمع ونسلب الياء مرة اخرى قال ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة ساعيان نقول في الجمع ساعيون - 00:08:33

ثقلت الكلمة لم ثقلت الكلمة ساعيون الضمة ثقيلة على الياء نحذف الضمة من على الياء تصبح ساعين نحذف الياء لالتقاء الساكنين فتصبح ساعون ساعونا قال ويضم ما قبل الواو للمناسبة فتصبح ساعون - 00:08:52

ويكسر ما قبل الياء ايضا للمناسبة ساعين على الترتيب الذي ذكرناه قال وان كان مقصورا حذفت الفه. اذا تكلم على حكم المنقوص. المنقوص في الجمع تحذف ياءه ويضم ما قبل الياء - 00:09:20

اذا التقت بواو الجمع اذا التقى الحرف بواو الجمع فاذا التقى بياء الجمع كسر ما قبل الياء وكل ذلك للمناسبة وان كان مقصورا ما حكم جمع المقصور؟ حذفت الفه وفتح ما قبلها مطلقا للدلالة على الالف المحذوفة - 00:09:39

فتقول المصطفى تريد ان تجمع المصطفى لماذا نجمع المصطفى جمع مذكر سالما يا شباب؟ ما رأيكم ما سبب جمعه جمع مذكر سالما؟ انه علم بمذكر عاقل خال من التاء من تاء التأنيس ومن التركيب المسجي - 00:10:01

واذا نقول المصطفى المصطفون التقت الالف والواو والالف حرف علة والواو حرف علة لكن الواو علامة الاعراب ها هنا فحينئذ نحذف الالف لالتقاء الساكنين تصبح المصطفون وتبقى الفتحة دليلا على الالف المحذوفة - 00:10:22

قال والمصطفين والمصطفين المصطفى نقول في جمعه المصطفين في النصب والجر في الرفع المصطفون في النصب والجر المصطفين نحذف الالف لالتقاء الساكنين وتبقى الفتحة دليلا على الالف المحذوفة اه وهذا من الاشياء المهمة. كثيرون يقرأون قوله تعالى وانه عندنا لمن المصطفين الاخيار - 00:10:48

فيظنون انه مثنى. والصحيح انه جمع المثنى المصطفين في التثنية نقلب الالف ياء لانها فوق الثالثة. المصطفين. اما في الجمع

فحذف الالف. نقول المصطفين ويدلك على ان هذه الصيغة ليست للتثنية فتح النون. نون المثنى مكسورة - [00:11:19](#)

اما هذه النون فهي مفتوحة. فاذا المصطفين ها هنا نونه هذه للجمع وهذه الصيغة صيغة جمع قال والاعلون والاعلين الاعلون والاعلين. نحذف الالف للتقاء الساكنين. اصله اعلاونا. واعلينا والدليل على ان الاعلين صيغة جمع ان النون مفتوحة. لو كان مثنى لكسرت النون - [00:11:43](#)

ثم في التثنية لا نحذف الالف بل نقلبها ياء. نقول اعليان جمع المؤنث السالم هو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كمسلمات ما دل على اكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء كمسلمات - [00:12:14](#)

فان كان مفردة مقصورا او منقوصا صنعت به كما صنعت في التثنية. جمع المؤنث السالم نصنع به ما نصنعه بالتثنية بالتثنية ماذا نصنع في المقصور الالف ثلاثة ترد الى اصلها - [00:12:42](#)

نقول في جمع هدى علما لانثى هدايات ماذا فعلنا رددنا الالف الى الياء لم لان الالف اصلها ياء ونقول في جمع شذى شذوات وكثيرا ما نسمي الانثى بشذا شذى شذوات لان الالف اصلها الواو - [00:12:59](#)

ايضا اذا كانت الالف فوق الثلاثة فانها تقلب ياء نقول في جمع سلمى سلميات وفي جمع لبنى لبنيات بقلب الالف دون النظر الى اصلها قال او منقوصا صنعت به ما صنعت في التثنية - [00:13:27](#)

اذا ايضا ياء المنقوص ترد في جمع المؤنث السالم ترد في التسمية وفي جمع المؤنث. وتحذف في جمع المذكر السالم وفي الافراد في جمع المؤنث السالم نقول قاضية قاضيات لا نحذف الياء - [00:13:49](#)

لا نحذف الياء بخلاف ما نفعله في جمع المذكر السالم للتسبب التي ذكرناها قال فتقول في المقصور حليات تقلب الالف ياء. لماذا؟ لانها رابعة ومصطفيات ستقول لي هل يمكن ان نجمع مصطفى على مصطفيات؟ نعم - [00:14:10](#)

اذا سمينا الانثى بمصطفى وهل يمكن ان ان نسمي الانثى بمصطفى؟ وارد واحدة سميناها مصطفى فالجمع مصطفيات الالف فوق الثلاثة تقلب ياء مطلقا وفتيات فتاة وفتيات هنا الالف ردت الى اصلها - [00:14:34](#)

ردت الى اصلها وهي وعصاوات ردت الالف الى اصلها الواوي ورحيات ردت الالف الى اصلها الياء وتقول في المنقوص قاضيات وراميات قال ثم ان كان المفرد ثلاثيا مشتقا ساكن العين وجب بقاء سكونها نحو ضخمة وضخمت - [00:14:56](#)

ضخمة وصف وهو مؤنث يجمع جمع مؤنث سالما ذلك ان الذي يجمع جمع مؤنث سالما ما ختم بعلامة تأنيث ما دل ما كان علما لانثى كاسماء وهند وسعاد الى اخره - [00:15:22](#)

ووصفه غير المذكر او وصف غير العاقل كما نقول اياما معدودات. وصف جمع غير العاقل اياما معدودات. نجمعه آآ جمع مؤنث سالما نعم ومصغر ما لا يعقل درهم صغره دريهم - [00:15:45](#)

اجمع دريهم دريهمات نجمعه جمع مؤنث سالما ومصغر ما لا يعقل الان انا جمعت ضخمة اقول فيها ضخمت عين الكلمة خاء وكانت ساكنة تبقى ساكنة في الجمع لماذا تبقى ساكنة في الجمع؟ لان الكلمة مشتقة - [00:16:14](#)

اسألکم ما نوع ضخم من المشتقات نوعها صفة مشبهة قال في المشتق يبقى السكون في الجمع. لا نغيره. صعبة صعبات ضخمة ضخمت. سهلة سهلات وان لم يكن مشتقا اي الثلاثي الساكن العين - [00:16:40](#)

الثلاثي ساكن العين حركت عينه نحو دجج ودعا دات وشعرة وشعرات ده عد اسم ليس مشتقا هو اسم علم جامد وهو ثلاثي ساكن الوسط في الجمع تفتح العين فتقول دعا دات وجوبا - [00:17:01](#)

شعرة اسم ثلاثي ساكن الوسط طبعاً لا اعتداد بالتاء نقول في الجمع شعرات شعرت قال جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين بتغيير صيغة مفردة لفظا او تقديرا - [00:17:25](#)

بتغيير صيغة مفردة لفظا او تقديرا كيف يكون تغيير صيغة مفردة بتغيير الحركة مثلا اسد واسد هنا الذي تغيير الحركة بالنقص كتاب كتب لاحظوا الذي حصل هنا انه في جمع التكسير - [00:17:48](#)

نقصت حروف الكلمة وكذلك تغيرت الحركات او بالزيادة. وكل ذلك مصحوب بتغيير الحركات كما نقول فيه بيت بيوت صار عندي ها

هنا زيادة هذا تغيير لصيغة المفرد تغيير لفظي ملفوظ - 00:18:11

وقد يكون مقدرا كما نقول في جمع فلك ملك جمعها فلك فلك طيب اين التغيير؟ قال التغيير تقديري. فالضمة التي في

الجمع غير الضمة التي في المفرد الضمة التي في الجمع - 00:18:33

غير الضمة التي في المفرد. ضمة المفرد في فلك تشبه ضمة قفل وزن فعل للمفرد وضمة الجمع في فلك تشبه آ ضمة مثلا آ حين

نقول حمر تشبه ضمة حمر. لذلك قال بتغيير صيغة مفردة لفظا او تقديرا. وهو قسمان - 00:18:55

جمع قلة وهو ما دل على ثلاثة الى عشرة وهذا من دقة العربية في بيانها انها تميز في الجمع في جمع التكسير الذي تتكسر فيه صيغة

مفردة نصل الى الجمع لكن بعد تكسير المفرد - 00:19:21

هذا جمع تكسير فاذا اردت ان تدل على ما بين الثلاثة الى العشرة فانك تأتي باوزان مخصوصة. قال ما هي؟ قال واوزانه اربعة افعلة

وافعال وفعلة وافعال اسلحة افلس فتية - 00:19:39

افراس هذه جموع قلة لما بين الثلاثة والعشرة وقد يلتقي جمع القلة وجمع الكثرة فحينئذ يكون التمييز من خلال السياق اي قد تأتي

بجمع قلة وانت تريد الكثرة وقد لا يكون للكلمة جمع قلة - 00:20:02

يتميز به فمثلا كلمة ارجل رجل جمعت على ارجل وهذا الجمع صالح للقلة وصالح للكثرة والتفريق من حيث السياق. لكن في بعض

المواطن جاء التمييز. انظروا مثلا فتية هو جمع قلة - 00:20:24

جمع الكثرة منه فتیان انظروا الى قوله تعالى في سورة الكهف انهم فتية امنوا بربهم. ماذا تفهم من هذه الآية صرفية قال تعالى بلسان

عربي مبين تفهم ان هؤلاء الفتية يقينا ليسوا اكثر من عشرة - 00:20:43

كيف عرفنا ذلك؟ من الصيغة الصرفية. هذه الصيغة موضوعة لجمع القلة لما كان بين الثلاثة الى العشرة فتية ولو اراد الكثرة لقال

فتیان وكذلك افلس وفلوس افلس للقلة فلوس للكثرة - 00:21:06

قال وجمع كثرة وهو ما دل على ما فوق العشرة وله اوزان كثيرة. المدار فيها على النقب يكثر في جمع في جمع الكثرة وفي جمع

التكسير عموما يكثر السماع ويقل القياس - 00:21:30

اي انك اذا اردت ان تضبط نوع جمع او جمع تكسير لكلمة فانك ترجع الى المعجم الذي يضبط لك كما ما سمع عن العرب قال كغرف

على وزني فعل وكتب على وزن فعل - 00:21:50

وهداة على وزن فعالة فعالة. قاض قضاة على وزن فعالة. واصله هداية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وسحرة على وزن

فعله ساحر وسحرة. كاذب وكذبة. قاتل وقتلة وركع - 00:22:10

على وزن يفعل راعع وركع خاشع وخشع نعم راعع ورتع نعم مرضى على وزن فعل لما نقول عطشى عطشى جاءت مؤنثة عطشان

وجاءت جمعا ايضا مرضى وعطشى وحمر وهو جمع افعلاء - 00:22:38

افعل فعلاء وعزال فعال وجبال شعال وقلوب فعول وغلمان فعان واتقياء افعيلاء واشداء افعل اشداء اصله اشد يد افعل وقضبان

فعان وقردة فعالة هذه اشهر اوزان جمع الكثرة ولا نريد ان نفيض فيها تفصيلات بين القياس والسماع - 00:23:06

قال ومنه من جمع الكثرة صيغة من منتهى الجموع. والمراد بمنتهى الجموع انك قد تستطيع ان تجمع الكلمة مرة اخرى فاذا ما جئت

الى هذه الصيغ امتنع ان تجمع مرة ثانية - 00:23:46

فهي الصيغ التي يتوقف عندها الجمع فلا يجمع مرة اخرى انت تقول مثلا كلب واكلب وكلاب فاذا قلت اكلاب واكاليب امتنع ان تجمع

مرة اخرى لان اكلاب واكاليب صيغة منتهى الجموع - 00:24:02

وكيف نعرف هذه الصيغة بعد الفها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن اكلاب بعد الالف حرفا اكلاب بعد الالف ثلاثة احرف اوسطها ساكن

قال وهي كل جمع بعد الف تكسيه حرفان او ثلاثة وسطها ساكن - 00:24:28

فالاول فواعل انظروا بعد الالف حرفا هذا صيغة منتهى الجموع. وهو من جموع التكسير. جواهر وكواهل وحوائض وجوار وغواش

وجوار اصله جوارى جوارى نعم وغواش اصله غواشي والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة - 00:24:53

في جوار وغواشم قال وفعائل كسحائب ورسائل وصحائف وعمائر بعد الالف حرفان سحائب رسائل صحائف وعمائر. نعم قال وفعال كجعافر وسفارج وصحار هذا ايضا بعد الفه حرفان ومفاعل كمساجد لا يهكم الوزن بقدر ما يهكم ان يكون بعد الالف حرفا. وتنبه قد يكون الحرف الثاني محذوفا لعله - [00:25:22](#)

كما في قولنا صحاري اصله صحاري نعم قد يكون محذوفا لعله وحينئذ المحذوف لعله كالثابت لفظا اذا هنا بعد الالف حرفان ولا تقل هو حرف واحد والثاني ما كان بعد الفه ثلاثة احرف اوسطها ساكن - [00:25:58](#)

قال فعاليل كقراطيس وعراجين. قراطيس جمع قرطاس وعراجين جمع عرجون والعرجون هو عرجون النخلة هذا المتعرج المنحني المائل المصفار عرجون وعراجين عراجين صيغة منتهى الجموع وفعاليه ككراسي وبرادي ومفاعيلك مصابيح وفواعيلك قواديس وقوانين وقوارير. قواديس - [00:26:22](#)

جمع قادوس قادوس هذا الوعاء الذي يوضع فيه الحب ثم يخرج مطحونة وعاء كبير قواديس قوانين قوارير جمع قارورة فاذا هذه بعد الالف ثلاثة احرف اوسطها ساكن. نقول عنه صيغة منتهى الجموع - [00:26:57](#)

وصيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف. لذلك لا تنون وتجر بالفتحة. تقولون لي فما تقول في صحار؟ وما تقول في جوار وغواش جوار وغواش الى اخره هذا التنوين ليس تنوين الصرف - [00:27:18](#)

هذا التنوين تنوين عوض من الياء المحذوفة قال ويحذف ويحذف من الاسم ما يخل بصيغة الجمع سواء كان اصلها ام زائدا تذكروا معي حين كلامنا على بناء الخماسي المجرد اننا قلنا - [00:27:36](#)

انه بناء مستكره العرب تكره هذا البناء لم؟ لانه ثقيل والتصرف فيه غير ممكن براحة سفرجا نريد ان نجمعه فسنقول سفارجل وهذا ثقيل جدا سيخل ببناء الجمع فماذا نفعل سفاري جل - [00:27:54](#)

سنضطر لحذف احد الاصول وهو اللام في الاخر. فنقول في جمع سفرجل سفارج هنا حذفنا اصلا او كان زائدا مستدع كيف نجمع مستدع لا يمكن ان نجمعه هكذا في زوائد تخل بصيغة الجمع - [00:28:18](#)

ففي الجمع سنستغني عن السين والتاء ونقول مداع مداع الان بعد هذا الحذف الذي ارتكبناه يجوز ان نعوض عن المحذوف كعادة العرب تحذف الثقيل ثم تعوض عن المحذوف بشيء فيجوز قال ان تعوض عن المحذوف ياء قبل الاخر - [00:28:39](#)

انت قلت في جمع سفرجل بعد حذف اللام سفارج يجوز ان تعوض ياء فتقول سفاريج وقلت في جمع مستدع مداع مداع يجوز ان تعوض ياء فتقول مداعي هذه الياء والياء الثانية هي التي - [00:29:03](#)

قذفت في مداع للتقاء الساكنين هذا موجز بحث بحث الجمع وبحث جمع التكسير على وجه الخصوص فيه كلام طويل جدا لا يحسن ان نمر عليه في هذا المختصر نكتفي بعرضه عرضا موجزا عليكم ونسأل الله ان يعيننا - [00:29:24](#)

على اتمام مستويات اخرى في شرح دروس التصريف ان شاء الله نختم درسنا هذا ان شاء الله ببعض التدريبات نعرضها عليكم تتدربون على ما ذكرناه لكم من قوانين قال تدريب التسمية والجمع - [00:29:45](#)

ثني الاسماء الاتية مع التعليل هاد ماذا نقول في تثنيته؟ هذا منقوص وياؤه محذوفة هدى هذا مقصور والفه ثالثة. كيف نثنيه منتقى مقصور والفه فوق الثالثة. ماذا نفعل خضراء هذا ممدود - [00:30:05](#)

وهمزته زائدة للتأنيث. ماذا نفعل به بناء هذا ممدود وهمزته ما رأيكم؟ هي بدل من اصل. فماذا نصنع به ثم قال اذكر نوع جمع كل من الكلمات الاتية. مسلمات منعوا هذا الجمع. جمع مذكر سالم جمع مؤنث سالم جمع تكسير - [00:30:29](#)

مؤمنون كتب شياطين محمدون مدارس السؤال الثالث اجمع الكلمات الاتية جمع مذكر سالما وفق الطرق التي تعلمتها داع كيف نجمعه جمع مذكر سالما هل سنعيد الياء المحذوفة او لا مجتبا هذا مقصور والفه فوق الثالثة. ماذا نصنع - [00:30:52](#)

ناشى ماذا نصنع بجمعه؟ سقاء ماذا نصنع كذلك بجمعه نكتفي بهذا القدر اليوم ونسأل الله لنا ولكم تمام التوفيق الحمد لله رب العالمين - [00:31:25](#)